الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

صعوبات الكتابة عند التلاميذ

السنة الثانية ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في التربية الخاصة والتعليم المكيف

تخصص تربية خاصة

من إعداد:

* عليوات منال
* تومرت أسيا

تحت إشراف أستاذة:

* سي محمد سعدية

السنة الدراسية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

ما أجمل أن يعطي المرء أغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى.

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط، واضعة نصب عيني إلى من أفضله وأفضلها على نفسي أبي وأمي ولما لا فقد ضحوا من أجلي ولم يدخروا جهدا في سبيل إسعادي على الدوام وإلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوات وأخي الغالي وليد حفظه الله وادامه لنا وأخواتي اللواتي قاسمتني لحظاته رعاهن الله وحفظهن(ليندة، حسينة، خديجة، مليكة، رحمة).

إلى كل قسم علم النفس و علوم التربية وجميع دفعة (2022/2021) جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة. إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي أولاد وبنات أخواتي (علاء، براء، أمير، إلياس، فراس، وسيم، دنيا، هبة، مرام). إلى كل من علمني حرفا أستاذا كان أو أستاذة وفي الأخير الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل، بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف وكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فها هي ثمار علمنا قد أينعت وحان وقت قطافها.

آسيا

إهداء

أهدي عملي إلى أمي العزيزة و أهدي عملي أيضا إلى والدي العزيز الذي كان سخا لي أحتمي به طوال هذه الفترة، والدي وفر لي كل المتطلبات لمواصلة مشواري في هذا العمل حفظه الله وأطال عمره.

وإلى أختي ايمان الكتكوتة وأخي محمد حبيبي وإلى جدي حبيبي ورفيق دربي الذي ساعدني في كل لحظات من حياتي جزاه الله كل خير.

شكر كل من ساندنا بفكرة أضاءت لنا درب العمل، بمعلومة أخذت خيرها في العمل، لكلمة طيبة وابتسامة صادقة حددت بداخلنا طاقة العمل.

وأخيرا نسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وخدمة لديننا ووطننا

منال

الشكر

حمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد والشكر لله الذي يسر لنا السبيل ووفقنا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سراج العلوم وضيائها.

نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى استاذة سي محمد سعدية على حسن اشرافها والذي بفضل الله وبفضل توجيهاتها وعملها الدؤوب معنا استطعنا إخراج هذا العمل الموفق.

نشكر كل من ساندنا بفكرة أضاءت لنا درب العمل، بمعلومة أخذت حيزها في العمل، بكلمة طيبة وابتسامة صادقة جددت بداخلنا طاقة العمل، بدعوة خالصة صعدت إلى السماء فقيل لها أمين وعادت محملة بتوفيق من الله تعالى.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أستاذة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة

وأخيرا نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وخدمة لديننا ولوطننا.

الـــــعـــــنـــــوان	الصفحة
شكر وعرفان.....	أ
إهداء.....	ب
فهرس المحتويات.....	جـ
مقدمة الدراسة.....	00
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	00
2- فرضيات الدراسة.....	00
3- أهداف الدراسة.....	00
4- أهمية الدراسة.....	00
5- مفاهيم الدراسة.....	00
6- الدراسات السابقة.....	
الفصل الثاني: صعوبات التعلم	
تمهيد:	00
1- التطور التاريخي لصعوبات التعلم.....	
2-مفهوم صعوبات التعلم.....	
3- العوامل المؤدية إلى صعوبات التعلم.....	
4- خصائص ذوي صعوبات التعلم.....	
5- تصنيف صعوبات التعلم.....	
خلاصة	

الفصل الثالث: صعوبات تعلم الكتابة	
تمهيد	
1- مفهوم صعوبات الكتابة.....	
2- أنواع الكتابة.....	
3- أهداف صعوبات الكتابة.....	
4- مظاهر صعوبات الكتابة.....	
5- أهمية الكتابة.....	
6- أسباب صعوبات الكتابة.....	
7- العوامل المساهمة في صعوبة الكتابة.....	
8- تشخيص صعوبات الكتابة.....	
9- علاج صعوبات الكتابة.....	
خلاصة	
الإطار الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد:	
1- الدراسة الاستطلاعية.....	
2- منهج الدراسة.....	
3- حدود الدراسة.....	
4- مجتمع الدراسة	

5- عينة الدراسة.....	
6- أدوات الدراسة.....	
7- الأساليب الإحصائية.....	
خاتمة.....	
قائمة المراجع.....	

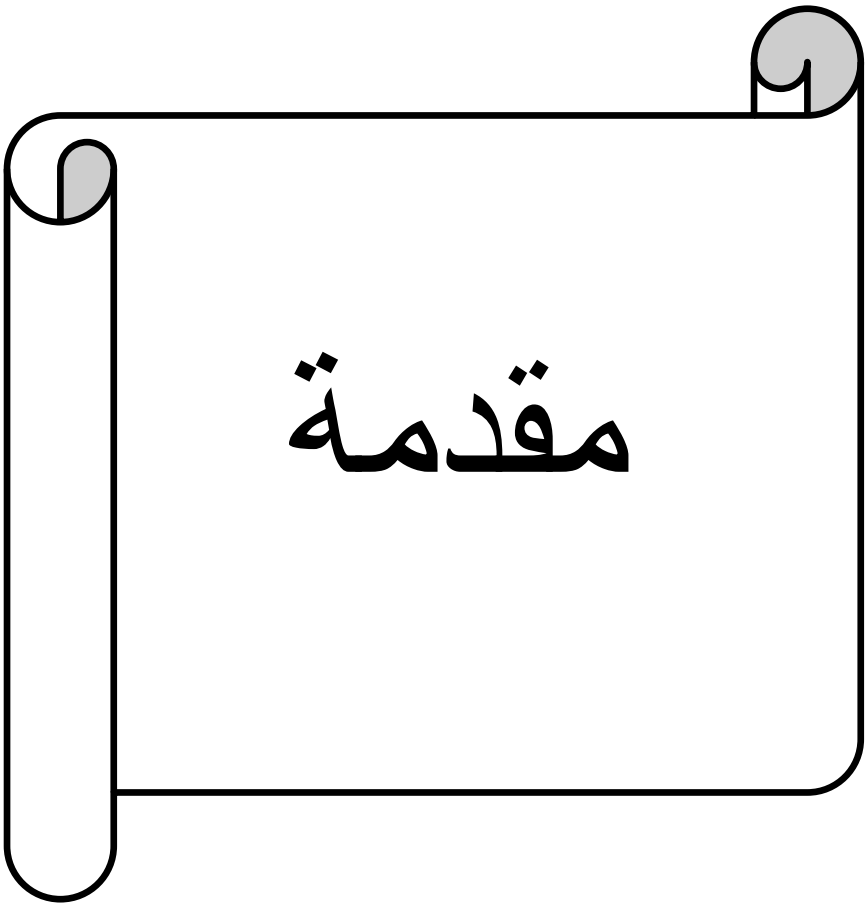
مقدمة

مقدمة:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين المهمة في الوقت الحاضر وقدو اهتم بهذا الميدان علماء النفس والتربية والطب النفسي، إلى جانب أولياء اهتمام أولياء أمور الاطفال الذين يعانون من الصعوبات في البحث عن خدمات تربوية لأطفالهم، ولقد أدرك التربويون أن هناك عددا كبيرا من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم، تظهر على شكل تأخر في الكلام واستخدام اللغة، وكذلك صعوبات في تطوير الادراك البصري أو سمعي أو صعوبة تطوير مهارات مناسبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب لتتناسب مع قدراتهم الحقيقية، فبعض هؤلاء الأطفال لا يفهمون اللغة لكنهم ليسوا صما، وبعضهم ليسوا قادرين على الادراك البصري مع أنهم ليسوا مكفوفين، أما البعض الأخر فلا يستطيع أن يتعلم بالطرق العادية المستخدمة معلا التعلم، مع أنهم ليسوا بمختلفين عقليا وتشكل الصعوبات الكتابة واحدة من بين الصعوبات الاكاديمية التي ترتبط أيضا بصعوبات مختلفة في التوافق الحركي والبصري والصعوبات الحاصلة باللغة، الكتابة تتطلب نسبيا تكورا أعلى في مستوى القدرات العقلية والحركية والصعوبة في الكتابة تنطلق مت كونها تتطلب مستوى أعلى من التجريد والقدرة على التطور والتوافق الحركي لكون الحرف المكتوبة أو الكلمة المكتوبة تمثل رموزا اتفاقية في أي لغة من اللغات.

وقد حاولنا في بحثنا هذا تناول مضوع صعوبة الكتابة عند التلاميذ السنة الثانية في المرحلة الابتدائية وقد شمل البحث على ثلاث فصول كالتالي:

– الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة والذي تناولنا فيه اشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات، وأهداف البحث والتعاريف الاجرائية.

– الفصل الثاني: صعوبات تعلم الكتابة، والذي تناولنا من خلاله صعوبات التعلم من حيث التعريف، الخصائص، والأنواع والأسباب.

– الفصل الثالث: صعوبة الكتابة، مفهوم صعوبات الكتابة، العوامل المؤدية إلى صعوبات الكتابة، تشخيص صعوبات الكتابة، علاج صعوبات الكتابة.

– الفصل الرابع: يتناول الجانب التطبيقي يحتوي على المنهج المتبع في الدراسة والعينة المتمثلة في دراسة حالة وأساليب الإحصائية.

وفي الأخير اختتمت الدراسة بخاتمة ووضع قائمة المراجع والدافع لاختيار الموضوع هو انتشار ظاهرة صعوبات الكتابة والتي تؤثر على المتعلم وخاصة تحصيله الدراسي.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع:

6- مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1-اشكالية الدراسة:

تعد الدراسة المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعي بعد الأسرة، فالطفل يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات وفي المدرسة يتأثر التلميذ بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع، فيزداد عالما وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها، لكن هناك بعض الصعوبات التي تواجه التلميذ كونه محور العملية التعليمية، فتظهر لديه بعض الصعوبات أو المشكلات التربوية منها صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبة الكتابة بصفة خاصة، إذا ما ظهرت هذه المشكلة أو الصعوبة فإنها تؤدي إلى ظهور الكثير من المشكلات الأخرى كالرسوب المدرسي والتأخر الدراسي وغيرها من المشاكل الأخرى، فهي تقف وراء نجاح أو تفوق التلميذ وتشغل بال الأولياء والمربين لإيجاد العلاج وتشخيص المناسبين لها حتى يتحقق التكيف المدرسي للمتعلمين بدون وجود هذه الصعوبات، كون المرحلة الابتدائية أهم مرحلة بالنسبة للمتعلم لإتقان هذه المهارة.

ونذكر منها دراسة عكرمي محمد 2017 الذي حاول من خلالها التعرف على صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الابتدائية (دراسة مقارنة بين السنة الثالثة والرابعة) بالمقاطعة السادسة وهي ولاية أدرار وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ (30 قسم السنة الثالثة و 30 أخرى قسم السنة الرابعة) وبالنسبة للأداة تم استخدام الاستمارة صعوبات تعلم الكتابة حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لهذه الدراسة، ثم استخدم الأساليب الاحصائية التالية النسب المئوية التكرارات واختبارات وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الالكترونية (SPSS) فكانت النتائج كالتالي: تنتشر صعوبة الكتابة لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وتلاميذ السنة الرابعة لصالح تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ونستخلص من الدراسة أنه يجب الحد من انتشار درجة

صعوبات الكتابة وذلك بالتكفل المبكر لحالات صعوبة الكتابة وتوفير عوامل تربوية ملائمة كطريق التدريس والوسائل التعليمية الملائمة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واهتمام الأسرة برعاية أطفالها وتشرف وتسهر على تعليمهم.

لقد أصبحت مشكلة " صعوبات التعلم" من المشاكل المستفحلة بشكل خطير في الوقت الراهن داخل المؤسسات التعليمية خاصة الابتدائية منها، ولذلك يجب أن تحمل هذه القضية على محمل الجد، لأنها إن لم تلق التشخيص المناسب والحلول الكفيلة في الوقت المناسب فستزداد استفحالا، مما سينعكس سلبا على مستوى التحصيل العلمي للمتعلم وتعد " صعوبة الكتابة " واحدة من أهم هذه الصعوبات التي تؤرق المعلم والمتعلم على حد سواء...

يعاني حوالي 20% من مجموع التلاميذ في العالم من أحد أشكال صعوبات التعلم و 10% من مجموع التلاميذ يعانون مما يعرف بصعوبة الكتابة التي تعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤدي إلى هدر طاقتهم وامكاناتهم وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية وقد تؤثر على مستقبلهم العلمي.

قد يرجع بعض هذه الصعوبات إلى صعوبات في الضبط الحركي، كما قد يرجع إلى قصور في الادراك البصري أو التآزر البصري الحركي، أو يرجع ذلك إلة خلل في الوظائف المخيمة (شعير، 2009، ص61).

ولا شك أن هذا الاضطراب قد ينعكس سلبا على تعلم التلميذ مما يؤدي إلى تدني مستواه التحصيلي، ويظهر هذا خاصة في جانب التقويم إذا يستطيع الاجابة شفاهيا لكنه لا يستطيع التعبير عنها كتابيا مما يؤدي إلى انخفاض في درجاته، وهنا لا بد من الحديث عن ضرورة الكشف عن هذا الاضطراب والبحث في أنواعه من أجل التحكم فيه، وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال لتؤكد ما سبق ذكره، نذكر منها دراسة عمراني زهير (2014) الذي حاول من خلالها البحث عن ماهية صعوبات الكتابة وعلاقتها المؤثرة في مختلف صعوبات التعلم النهائية، كما قامت قدي سمومية (2016) باجراء دراسة وصفية

لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والمتمدرسين في المرحلة الابتدائية، وجدت من خلالها أن صعوبات التعلم الأكاديمية ترتبط بقوة صعوبات الكتابة، وفي دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة أجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية، أجريت بهدف تشخيص وتحديد نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي، وجدت خوجة ومدور (2017) أنه من بين 54 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة من ضمن 09 ابتدائية، ثم تشخيص 13 تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج وجود نسبة انتشار مرتفعة لصعوبات الكتابة وجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور.

هذا الاضطراب يمس القدرات المعرفية لتلميذ وأهمها ذاكرة التخزين و الاسترجاع، وهو يظهر في عدة أشكال ابرزها شيوعا حذف بعض الحروف أو الكلمات من الجملة وإضافة حرف أو حروف إلى الكلمة أثناء الكتابة الاملائية، إن هذه الصعوبات قد تزيد مشكلة في تقويم التلميذ، باعتبار أن الكتابة جزء مهم في التحصيل الدراسي، فهي مرآة عاكسة يستطيع من خلالها المعلم التعرف على مقدار التحصيل الذي يتلقاه التلميذ، وهنا يجد المعلم نفسه في مشكل، هل تدني التقييم راجع إلى نقص حقيقي في التحصيل أم أن التلميذ لم يستطيع أن يعبر عن ما تعلمه من خلال الكتابة.

وسنتناول في هذه الدراسة الكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وذلك نظرا العدم معرفة المعلمين بهذه المشكلة ظنا منهم انها مشكلات في التحصيل العام للمتعلم، إذا لا شك أن فهم صعوبات الكتابة يمكننا من مساعدة التلميذ ليصل إلى أفضل مستوى للتحصيل الدراسي، ومن خلال هذا الطرح نبنى إشكاليتنا كالتالي ما نسبة انتشار صعوبات التعلم الكتابة لدى التلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

2- فرضيات الدراسة:

- نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ببعض مدارس مدينة البويرة مرتفعة

- توجد فروقق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ببعض مدارس مدينة البويرة

- تختلف صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ باختلاف مستواهم التعليمي

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بالبويرة.

- التعرف على مدى وجود الفروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بالبويرة باختلاف الجنس (ذكور، اناث).

- التعرف على مدى وجود الفروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بالبويرة باختلاف المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة).

- الكشف المبكر لصعوبات الكتابة من أجل استدراكها وحلها.

- الاهتمام والالتفات إلى فئة السنة الثانية ابتدائي باعتبارها هي الاساس في تنشئة الفرد المتمدرس وتكوينه.

4- أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية كبيرة من خلال:

- تعد صعوبات الكتابة مشكلة كبرى لطلاب، وخاصة مع انتقالهم إلى صفوف أعلى خلال المرحلة الابتدائية، أ المرحلة الثانوية، وربما من خلال المرحلة الجامعية. لأنها شكل عائق هاما وذا دلالة للتعلم، كما تعد السنوات الأولى من عمر الطفل من اهم المراحل العمرانية التي لها التأثير الفعال والكبير على الانسان واكتسابه المهارة التعليمية حيث تكون له القدرة والاستعداد الهائل للتعلم كما يحقق فيها التطور السريع في نمو الفكري واللغوي.

– يمكن تعميم استخدام هذا النوع من الاستبيانات في معرفة واكتشاف الطلبة و التلاميذ اللذين يعانون من صعوبات الكتابة.

5- أسباب اختيار الموضوع:

– انتشار ظاهرة رداءة الكتابة المتعلمين حتى في الأطوار المتقدمة.

– ارتفاع نسبة ودرجة هذه الظاهرة حيث تعد احدى مشكلات الدراسية التي تواجه المتعلم بشكل عام، وتؤثر على تحصيله الدراسي.

– اخترنا السنة الثانية ابتدائي بالذات كونها تعتبر مرحلة التكوين الحقيقية التي يفترض أنها بداية مرحلة تنمية المهارات اللغوية الأساسية للمتعلمين.

6- مصطلحات الدراسة:

_ تعريف صعوبة التعلم لغويا: الصعوبات هي جمع صعوبة ومعناها المانع والعائق. أما التعلم فهو من تعلم أي أتقن(مصطفي وآخرون، 2004، ص236).

_ تعريف صعوبة الكتابة لغويا: تعتبر صعوبة الكتابة من بين الصعوبات الأكاديمية التي ترتبط أيضا بصعوبات مختلفة في التوافق الحركي والبصري واللغوي (ملحم، 2010، ص 31).

_ تلميذ المرحلة الابتدائية: هي مؤسسة عمومية تستقبل الاطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانونية (6 سنوات) ليتابعوا بها التعليم الابتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، والمدرسة الابتدائية تنشأ بقرار محلي، وتخضع اداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية، أما بناؤها وتجهيزها وصيانتها وضمان حراستها وأمنها فهم من صلاحيات البلدية. (عثماني، 2013، ص 59).

6-1- صعوبات التعلم: يعرف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم (1981) Njcld بأنها: مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام قدرات الكلام أو الاصغاء، أو القراءة، أو الكتابة، أو الاستدلال، أو قدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ، ويفترض أنها تعود

لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تحدث متلازمة مع إعاقات أخرى (مثل الاعاقة الحسية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي)، أو تأثيرات بيئية (مثل الفروق الثقافية، والتعليم غير ملائم أو غير كافي أو العوامل النفسية)، إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات (Bradley,2022,p32).

6-2- صعوبة تعلم الكتابة: يعرفها مايكل بست (1965) بأنها تلك الصعوبات التي تجعل الطفل غير قادر على تذكر التسلسل الحركي للكتابة الحروف والكلمات فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وانتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. تلميذ المرحلة الابتدائية: هو كل تلميذ يزاول دراسة في الصف الثاني ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة والذي يقابل مرحلة العمرية (8 سنوات) ومن ذوي صعوبات تعلم الكتابة (محمد ، 2006، ص 53).

- **تعريف صعوبة التعلم اجرائيا:** وتعرف صعوبات التعلم اجرائيا في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة عن فقرات التي تقيس صعوبات التعلم ضمن استبيان صعوبات التعلم المعد لهذه الدراسة.

- **تعريف صعوبة الكتابة اجرائيا:** وتعرف صعوبات الكتابة اجرائيا في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة الدراسة عن فقرات التي تقيس صعوبات الكتابة ضمن استبيان صعوبة الكتابة المعد لهذه الدراسة.

6-3- التلاميذ التعليم الابتدائي: هم التلاميذ يتلقون تعليما نظاميا في المرحلة الابتدائية في مستوى الصف الابتدائي وتتراوح أعمارهم ما بين (6-8 سنوات) مسجلين في الموسم الدراسي 2021-2022 والذين يدرسون السنة الثانية ابتدائي.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة السجل الحافل بالمعلومات، فمن خلالها تتمكن من رصد الظاهرة و تحديد موقعها، كونها تساعد على التبصير بالإيجابيات والسلبيات وتدفعنا إلى المضي قدما في البحث عن الجديد، وفي ضوء منح للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة سنلقي الضوء عليها من خلال عرضنا لهذا العنصر.

1/ **دراسة معمري وأخرون (2005)**: بعنوان صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من الجنسين في مدينة باتنة استعمل فيها الباحثون قائمة تحتوي على (39) صعوبة تعلم أكاديمية طبقوها على عينة قوامها (65) تلميذا واستمرت نتائجها على ما يلي: في الطور الأول جاءت صعوبة التعلم الأكاديمية فهي القراءة والكتابة في الطور الثاني جاءت صعوبة التعلم الأكاديمية فهي الحساب، وكانت نسبة ذوي صعوبات التعلم من أفراد العينة كما يلي: الذكور 65% والاناث35% (كنازة، 2019، ص27).

2/ دراسة فتحي وأخرون (2005): بعنوان صعوبات التعلم القراءة والكتابة، هدفت إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ العاديين ذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة والذكاء اللفظي وغير اللفظي ومعدل الأخطاء وتكونت عينة الدراسة من 48 تلميذا في احدى مدارس مدينة طهران من ذي صعوبات التعلم 30 تلميذا عاديا، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية استمارة جمع البيانات حول المعلومات استبانات تحتوي على15عرض من أعراض صعوبات تعلم القراءة والكتابة استبيانات روتر للتعرف على المشكلات السلوكية اختيار التمييز البصري اختبار في القراءة والكتابة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة لصالح العاديين، في حين أشارت النتائج إلى تفوق الطلاب ذوي صعوبات تعلم القراءة على الطلاب العاديين في الذكاء، وغير اللفظي (كنازة، 2019، ص27).

3/ دراسة بوزادي(2007): بعنوان العوامل المؤثرة على صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة، هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مدى ارتباط بعض المتغيرات المتمثلة في اضطراب (الادراك البصري، واضطراب الذاكرة البصرية، واضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه) بظهور صعوبة الكتابة لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، استخدمت في الدراسة ثلاثة أدوات مجسمة لفرض البحث وهي: اختبار اضطراب الادراك البصري واختبار الذاكرة البصرية، وشبكة ملاحظة اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، وقد تم تطبيق الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة وصعوبة الكتابة، وتم تفسير النتيجة المتوصل إليها بعوامل أخرى لها علاقة بصعوبة الكتابة لدى العينة التي ترجع إلى اضطراب الضبط الحركي لتلاميذ عينة الدراسة، ونقص الدافعية وطرق التدريس الخاطئة الخاصة بتعليم وأسلوب التدريس الجماعي الذي لا يراعي قدرات وميول التلميذ الخاصة (كنازة، 2019، ص27).

4/ **دراسة عبد الناصر انيس عبد الوهاب (1993):** بعنوان صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي استهدفت الدراسة التعريف على حالات صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وكذلك تحديد أبعاد المجال المعرفي التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أقرانهم العاديين، وأيضا التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم والنمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، وتحديد نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بين التلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، والكشف عن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتحديد المتطلبات النفسية والتربوية اللازمة لرعاية التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في الكتابة والقراءة أو الحساب، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ببعض مدارس مدينة دمياط (914) تلميذا في مرحلة التشخيص وتم

تحديد (164) تلميذا كحالات صعوبات تعلم كما تم اختيار (10) تلاميذ ليمثلوا عينة دراسة الحالة، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء غير اللفظي، اختبار المهارات الرياضية المندرج، قائمة تعتبر الأداء الكتابي، اختبار القدرات الادراك البصري، اختبار القدرات الادراك السمعي، اختبار مفهوم الذات للأطفال (عبد الوهاب، 1993، ص267).

الفصل الثاني النظري

صعوبات التعلم

تمهيد:

يعد مجال صعوبات التعلم من أحد المجالات الحديثة خاصة في ميدان علم النفس وعلوم التربية، فهي أحد المشكلات التي يوجهها كلا من المؤسسة التعليمية والاسرة التي لديها طول يعاني من تلك المشكلة، من اسمها يبدو أنها تتمثل في صعوبة حفظ وفهم ما يتم القائه للتلميذ وتلقينه له من معلومات ودروس وعليه في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى التطور التاريخي لصعوبات التعلم، وتعاريفها العديدة والمتعددة والأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم وخصائص فئات صعوبات التعلم وتصنيفاتها.

1- التطور التاريخي لصعوبات التعلم:

شهد القرن 19 العديد من التطورات في مجال صعوبات التعلم نظرا لزيادة الوعي لدى أفراد المجتمعات وشعورهم بأهمية التعلم وتوفير فرص تعليمية المتكافئة لجميع الأفراد، أما في مطلع الستينات من القرن الماضي " فيري هلا هان " و " كوفمان " تقديم اقتراح من " صنوميل " كيرك الذي يتمثل في مصطلح صعوبات التعلم ليكون بمثابة صل وسط لذلك الكم الكبير من التسميات التي استخدمت آنذاك من أجل وصف الأفراد الذين يتسمون بمعدل ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولكنهم يجدون أنفسهم أمام مشكلات في التعلم، ومن هذه اللمحة التاريخية التي مر بها مجال صعوبات التعلم عبر العصور متوالية ومن عالم إلى عالم ومن متخصص إلى متخصص، ألاحظ بأن ميدان صعوبات التعلم من أهم الميادين التي حظيت ببذل جهدا كبير من طرق الباحثين في هذا المجال منذ أقدم العصور ولا يزال الاهتمام به متزايدا إلى الساعة وهذا ما يجعلنا تزداد نعمق وراء فئات صعوبات التعلم (اليكور، 2010، ص29).

2- تعريف صعوبات التعلم:

لقد تعددت التعاريف وتنوعت بحسب جهات نظر العلماء والمختصين في مجال صعوبات التعلم وعلى هذا سنحاول التطرق إلى بعض التعريفات.

- تعريف كيرك(1962): من المعروف أن "كيرك" هو أول من تحت مصطلح "صعوبات التعلم" وأن أول تعريف قدمه كان عام 1962 والذي ينص على ما يلي:

ترجع صعوبة التعلم إلى عجز أوى تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست نتيجة عقلي أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية»، نلاحظ أن " كيرك " يعتبر أن صعوبات التعلم ترجع لعوامل انفعالية وعوامل عصبية تسببها

وهذا السبب المحدد لصعوبات التعلم هو المحك الرئيس الذي اعتمده " كيرك " للتعرف على ذوي صعوبات التعلم من خلال وجود تباين واضح بين مجال الصعوبة والقدرات الأخرى.

– تعريف بابرا بيتمان (1964) عرفها بأن: « الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى أدائهم الفعلي والذي يغزي إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي يكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة لجهاز العصبي المركزي، وليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو حرمان تربوي أو ثقافي، أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس» إن أهم ما يميز تعريف " بيتمان" عن التعريفات السابقة هو اضافة محك التباين بين التحصيل المتوقع الذي يمكن قياسه بإحدى اختبارات الذكاء، والتحصيل الفعلي الذي يظهره المتعلم في المدرسة « اختبارات التحصيل ».

3– تعرف اللجنة الوطنية للإشراف على الأطفال المعوقين 1968:

يعتبر تعريف اللجنة الاستشارية التربوية الأمريكية للأطفال المعاقين (NACHC) أو تعريف اكتسب الصفة الرسمية، وهو التعريف الذي اعتمده قانون صعوبات التعلم المحددة Specific hrearning disabilities لعام 1969 والذي ينص على ما يلي: « الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية المحددة هم أولئك الذين يعانون من قصور في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم اللغة المكتوبة والمتطوقة، وقد تظهر في اضطرابات الاصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية، ويتضمن المصطلح ما كان يطلق عليه سابق مصطلحات : الاعاقة الادراكية، أو الاضافة الدماغية أو الخلل الوظيفي الدماغي الطفيف أو صعوبة القراءة أو الى النسبة النهائية... إلخ إلا أنه يستثني من هذا الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعلمية تبينها اعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية أو سببها اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي.

4- **تعريف الحكومة الفدرالية لعام (1977)** والذي ينص على ما يلي:

« تعني الصعوبة التعليمية قصورا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة والتي قد تظهر في عدم القدرة علة الاصغاء أو التفكير والكلام وغيرها ويتضمن المصطلح حالات من الاعاقة الأكاديمية، والاصابة الدماغية والخلل الوظيفي الدماغي الطفيف، وصعوبة القراءة " ديسلكسيا" ، والحسبة التطورية " افيزيا" ولا يتضمن المصطلح أولئك الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الاساس عن اعاقة السمعة أو بصرية وحركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي ولقد وتكب تعريف الحكومة الفدرالية تعريفين أخرين لقيا قبول والاستحسان على الصعيد الوطني، وهذان التعريفان هما تعريف جمعية الأطفال والراشدين ذوي صعوبات التعلم وتعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم وتعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم (NJCLD).

5- **تعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم عام (1981) ينص على ما يلي:**

يعد مصطلح الصعوبات التعليمية مصطلحا عاما، يقصد به مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر علة شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام الكلام، أو الاصغاء أو الكتابة، القراءة، أو الاستدلال، أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ ويفترض أنها تعود لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تصاحب حالات من الاعاقة مثل: (الاعاقة الحسية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي) أو تأثيرات بيئية (كالفروق الثقافية، والتعلم الغير الملائم أو غير الكافي، أو عوامل نفسية) إلا أنها لست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات.

نلاحظ خلال هذا التعريف في ضوء مقارنته تتعرف اللجنة الفيدرالية أنه لم يشير إلى العمليات النفسية الأساسية وإنه ركز على الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي.

6- تعرف الجمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية لعام 1985 (ACALS):

صعوبة التعلم حالة مستمرة ، يفترض أن تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتوجد الصعوبة التعليمية كحالة اعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين عادية (متوسطة) إلى فوق العادية، وأنظمة حسية حركية متكاملة مع فرض تعليم ملائمة وكافية، وتتباين هذه الحالة في درجة ظهورها وفي درجة شدتها، ويمكن لهذه الحالة أن تؤثر مدى الحياة على تقدير الفرد لذاته، والتربية والمهنة، والتكيف الجماعي أو أنشطة الحياة اليومية.

كم يشير هذا التعريف أيضا إلى العمليات النفيسة والانسانية، إلا أنه ركز بصورة كبيرة على افتراض الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي، وأضاف عناصر التأثير المستمر لصعوب التعلم على الأداء المهني والاجتماعي للفرد، ويظهر بأن هذا التعريف تأثر بدرجة كبيرة باهتمامات أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم حول حياة ومستقبل أبنائهم (غاول، 2005، ص 164).

3- العوامل المؤدية لصعوبة التعلم:

أ- أسباب عضوية بيولوجية:

التلف الدماغي: يخص الاصابات التي تحدث للطفل أثناء الولادة بحيث تؤثر على الدماغ أو الصدمات التي يتعرض لها كذلك كالإصابة بالحمى الشديدة أو الحالة من حالات التسمم أو تعاطي لأدوية وعقاقير لأمراض معينة.

التأخر في النضج: إن التأخر في بعض مجالات النمو كالتأخر في النطق أو الادراك السمعي والبصري قد ينشأ عنه لدي بعض التلاميذ صعوبات في التعلم.

العامل الوراثي: ترى معظم الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم أن ما بسبته 25% إلى 40% من التلاميذ واليافعين ممن يعانون من صعوبات في اتعلم قد انتقلت إليهم بفعل العامل الوراثي، وترى الدراسات التي أجريت على العائلات وعلى التوائم أو العوامل الوراثية

هي عوامل هامة في حدوث هذه الصعوبات، واحتمال الاصابة بها يتزايد عند من لديهم أقرباء يعانون من مثلها، فإذا عانى منها أحد التوأمين كان احتمال اصابة التوأم الثاني بها كثيرا.

العوامل البيوكميائية: الكميائيات تنقل الرسالة العصبية من خلية عصبية لأخرى، إذ أبدت نتائج الأبحاث الحديثة ما قبل على أن سبب عدم التركيز والتشتت في الانتباه وحدوث النوم الزائد هو قصور ناقلات عصبية معينة من الدماغ بحيث لا تقوم بوظيفتها بشكل المطلوب، كما أن لعامل النمو لدي الجنين أثر في حدوث صعوبات التعلم لدى التلميذ، ويتعلق الأمر هنا بالولادة قبل الأوان قلة الوزن لدى الجنين وكذلك تعاطي الأم للتدخين خلال مدة الحمل وتناولها للمشروبات الكحولية وما يقابل ذاك من قلة في التركيز والانتباه والنشاط الزائد لدى التلميذ، والتعرض للصدمات النفسية كذلك، والتي يحدث صعوبات في التعلم لدية في المستقبل.

ب- أسباب مرتبطة بالأسرة: فهي تتعلق بالظروف العلاقات داخل الأسرة، المشاكل المادية، انفصال أو الطلاق، وفاة الوالدين أو احدهما، إضافة إلى انعدام المتابعة من قبل الوالدين ونقص مستواهما الثقافي، ومكانة اللغة في التبادلات الأسرية.

ج- أسباب مرتبطة بالمدرسة: تتعلق هذه الاسباب بالاكتظاظ الأقسام ومدى احترام الوتيرة الخاصة بالتهديد والمشاكل العلائقية في المدرسة بين تلميذ وتلميذ، تلميذ والمعلم، اضافة إلى مستوى تكوين المعلمين الذي تؤدي بقدر كبير إلى النجاح أو الفشل.

د- **أسباب مرتبطة بالتلميذ النفسية:** الغيابات المتكررة للتلميذ، صعوبة التركيز ورغبة التلميذ في التعلم لكنه لا يستطيع اضافة إلى اضطرابات سلوكية كالإفراط في الحركة، فقص الدافعية، الكسل، عدم الانضباط.... و اضطرابات حسية: السمع، البصر والتي لها انعكاسات على توازنه النفسي الانفعالي واضطرابات أخرى متعلقة بعسر في القراءة، الكتابة والحساب (البطانية، 2015، ص 44-49).

4- **خصائصذوي صعوبات التعلم:** يتميز أطفال صعوبات التعلم بخصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين في العديد من المجالات سنذكر منها ما يلي:

4-1- الخصائص المعرفية: وتتمثل فيما يلي:

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي سواء في مادة أو أكثر.
- اضطرابات فقصور في العمليات المعرفية المرتبطة الادراك والتفكير والتذكير والانتباه.
- عدم استعمال المعلومات والتعامل معها.
- عدم القدرة علة الاستدلال وحل المشكلات وأداء المهام.

4-2- الخصائص السلوكية: وتتمثل ما يلي:

- تجنب أداء المهام الدراسية.
- قلة مشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة.
- عدم الرغبة في الدراسة، فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- الانتفاعية والعدوانية والقلق، عدم تحمل المسؤولية والاعتماد على المعلم.

* **الخصائص الاجتماعية:** وتشمل النقاط التالية:

- قلى التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة أو في الأسرة وهوية في الاتصال الاجتماعي.
- عدم القيام بمتطلباتهم الاجتماعية وأدوارهم.
- التفكير السلبي لذواتهم وزملائهم ومعلمهم.
- لديهم قصور في التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي.
- غير قادرين على تنظيم أوقات الدراسة والاقبال على الاستذكار.

* الخصائص النفسية: وتضم النقاط التالية

- انخفاض مفهوم الذات بأبعاده المختلفة والأكاديمية والاجتماعية.
- انخفاض تقدير الذات وعدم المثابرة، فقدان الأمن والثقة بالنفس والاحساس بالعجز ونقص الدافعية، وزيادة القلق والتوتر والخجل والتردد (فهد، 2006، ص101).

5- **تصنيف ذوي صعوبات التعلم: وتنقسم إلى نوعين:**

1- **صعوبات التعلم النهائية:** وهي المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية وتنقسم إلى:

أ- **الصعوبات الأولية:** وتضم الانتباه والذاكرة والادراك.

ب- الصعوبات ثانوية: وتضم التفكير واللغة.

2- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** وتشمل الصعوبات التي يوجهها الطلبة في تعليمهم وهي:

أ- **صعوبات متعلقة بالقراءة:** يظهر الطلاب الذين يعانون من هذه الصعوبة قدرة منخفضة في اكتساب المهارات القراءة والكتابة، وكثيرا ما تسبب هذه الصعوبات في تجنب القراءة والكتابة ومحاولة تعلم المادة عن ظهر قلب، من أجل اخفاء صعوبات القراءة.

ب- صعوبة الكتابة: يشير هذا المصطلح إلى عدم تمكن الطالب من الكتابة أو أنه لا يستطيع التفكير أثناء الكتابة.

ج- **صعوبة الحساب (الرياضيات):** وهي صعوبة تعلم أكاديمية خاصة في الحساب، تظهر في عدم القدرة على التعامل مع الأرقام واستيعاب قيمتها مما يؤدي إلى العديد من المشكلات في تعلم والادراك الحقائق المتعلقة بالأرقام والعمليات الحسابية.

د- **صعوبة خاصة بالتهجئة والتعبير الكتابة:** عدم مقدرة الطالب على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات وغياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخداما صحيحا.

وهناك علاقة بين صعوبات التعلم النهائية وكذا صعوبات التعلم الأكاديمية، بحيث يجب الأخذ بعين الاعتبار وبشكل مؤكد أن صعوبات التعلم النهائية هي الأساس في تكون صعوبات التعلم الأكاديمية فيها بعد لدى التلاميذ، كما أكدت معظم الدراسات أيضا وبنسبة قد تصل إلى 90% أنه يجب الاهتمام النفسية الاساسية عند التلاميذ وكذلك أساليب التدريس المستخدمة مع هؤلاء التلاميذ (بطانية، 2005، ص83).

خلاصة:

ما نستنتجه من ما ذكر أعلاه بأن صعوبات التعلم متكلة دراسة يعاني منها مجموعة من التلاميذ، فهي بمثابة حاجز بين هدف التلميذ والمدرسة، وهذا يترتب من وجود أسباب تجعل الطفل أن يصبح من فئات ذوى صعوبات التعلم، فالوراثة تلعب دورا مهم في حياة الفرد، كما تعتبر السبب الملائم في تعرض الطفل لمثل هذه المشكلات، كما لا ننسى البيئة المحيطة بالفرد أيضا لها جزء في هذه الصعوبات التي يتعرض لها التلميذ، فتلاميذ صعوبات التعلم لهم ميزات وخصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين سواء في التحصيل أو في سلوكاتهم.

الفصل النظري

صعوبات تعلم الكتابة عند التلاميذ

السنة الثانية من المرحلة الابتدائية

تمهيد:

تعد صعوبات الكتابة لدى الأطفال من ابراز المشكلات التعلمية التي تتفرع من نبذ صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال، ولما لها من أثر في التأخر الدراسي للعديد من التلاميذ، وتوجد العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بدراسة صعوبات الكتابة ، وعليه سنتطرق إلى تعريف صعوبات الكتابة و ما هي العوامل المؤدية إلى صعوبات الكتابة وما خصائص التلاميذ ذوى صعوبات الكتابة وما هو تشخيص وعلاج صعوبات الكتابة.

1- تعريف صعوبات الكتابة:

لغة: تعددت تعريفات اللغويين والباحثين لمصطلح الكتابة نذكر منها:

- أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منها، فإن أداه صار حرا، قال: وسميت كتابة بمصدر كتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه عليه العتق وقد كاتبه مكاتبه من المولى، وهو الذي يكاتب عبده.

- الكاف والتاء والباء أصل واحد، يدل على جمع الشيء إلى شيء أخر من ذلك الكتاب والكتابة.

- مصدر كتب إذا خط بالقلم وجمع وضم وخط وخرز، وهي من كتب الكتاب معروف والجمع كتبا، وكتب الشيء تكتبه وكتاب وكتابة.

- **اصطلاحا:** تعتبر الصعوبة الكتابة من بين الصعوبات الأكاديمية التي ترتبط أيضا بصعوبات مختلفة في التوافق الحركي والبصري واللغوي.

- تنطلق صعوبات تعلم الكتابة من لونها تتطلب مستوى أعلى من التجريد والقدرة على التصور والتوافق الحركي لكون الحرف المكتوب أو الكلمة المكتوبة تمثل رموزا متفق عليها في أي لغة من اللغات.

- أما هارسون(1995): من خلال دراسته لتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة الناتجة عن اضطراب بالمخ يذكر أن اضطرابات الكتابة ظهر عند التلميذ في شكل:

- مشكلات الادراك البصري (معرفة الأشياء، والصور) والتميز البصري.

- مشكلات في ادراك العلاقات المكانية البصرية، وتتضمن اضطرابات ادراك الوضع في الفارغ وتجميع الأجزاء إلى جمل.

- اضطراب التناسق الحركي البصري مثل رسم اعادة انتاج ما معرفته.

– ويعرف ويرهولت(1996): التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة بأنهم التلاميذ الذين يظهر عليهم اضطراب في وضع الجسم أثناء الكتابة ولديهم مشكلة في كتابة حجم الحروف وعدم التناسق بين شكلها وبين الكلمات ببعضها البعض، كما أنه يظهر سرعة في الكتابة.

– يعرف جيرارد (1999): صعوبة الكتابة بأنها تشوه في شكل الحروف أو تباعد المسافات بين الكلمات بالإضافة إلى عدم تناسق في حجم الحروف في الكلمة الواحدة وتمايل الأسطر المكتوبة، بالإضافة إلى اضطرابات الضغط على القلم أثناء الكتابة.

– يعرف تق مكنز: أن الكتابة عملية معقدة تتم وفق مراحل يستخدم فيها الكاتب اللغة أداة لاكتشاف المعنى وتوضيحه عن طريق الاسقاطات.

ومن خلال هذه التعاريف يمكنا القول بأن صعوبات تعلم الكتابة هي اضطراب يظهر لدى التلاميذ صعوبات التعلم على أشكال مختلفة مثل عدم الثقة في رسم الحروف أو ضعف في التهجئة الصحيحة أو خذف بعض المقاطع أو أخطاء في الجوانب الاملائية.

وبشكل عام فإن معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والتهجئة. (عواند، 2009، ص100).

2- أنواع الكتابة: ومن أهم أنواع الكتابة نجد الكتابة الوظيفية والابداعية.

2-1- الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والافهام ويتعلق هذا النوع من الكتابة بالمعاملات والمتطلبات الادارية وهي تعبير عن المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب يغلب عليه طابع التقدير أو الكتابة العلمية ويفهم من ذلك أنها كتابة رسمية ذات قواعد محددة وأصول معينة وتقاليد متعارف عليها، ومن مجالاتها الرسائل والرقيات والاستدعاءات وكتابة الملاحظات والتقارير ومحاضر اجتماعات والمذكرات وغيرها من الاعلانات والتعليمات لأغراض مختلفة ومن سمات الكتابة الوظيفية بحكم طبيعتها وأهدافها:

– ألفاظ محددة ودلالتها قاطعة.

– أسلوبها غالبا علمي خالي من العبارات الموجبة.

– لا تحتاج إلى موهبة مميزة لأدائها.

– مدلولات جملها واضحة ولا تحتمل التأويل.

– لها قوالب لغوية محددة لا تخرج عنها.

2-2- الكتابة الابداعية: وتعتمد على التعبير عن الذات أو عن أحاسيس النفس في الصورة قصيدة أو ترجمة أو قصة أو مقالة أدبية حيث يكتب الانسان سطورا يكشف بها عن أحاسيسه ومشاعره ويعبر بها عن عواطفه الانسانية، فخذا يعني أنه كتابة ابداعية وانطلاقا من هذا فالكتابة الابداعية تعبير عن الرؤى الشخصية وما تحتويه من الانفعالات وما تكشف عنه من حساسية خاصة اتجاه التجارب الانسانية بأسلوب أدبي عال لتأثير في نفوس القراء، فهي إذا ابتكار وليس تقليد، كما يختلف من شخص لأخر وهي كذلك تبدأ فطرية ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع، ومن خصائصها نجد:

– الاعتماد على الأساليب الانشائية أكثر من الخبرية.

– استخدام التجارب السابقة في الكتابات اللاحقة.

– استخدام التجارب السابقة في الكتابات اللاحقة.

– استخدام الألفاظ الرقيقة واللغة البيانية والخيال الأدبي (النوبي، 2011، ص171).

3- أهداف الكتابة:

تعد الكتابة مهارة لغوية، تنطوي على عدة أهداف:

– تعويد التلاميذ كتابة جمل الدرس كتابة سلمية.

– احترام علامات الترقيم الأساسية كالنقطة والنقطتين والفاصلة وعلامة الاستفهام والتعجب.

– اكتساب العادات الحسنة الموافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة، والامساك بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة والتنظيم والترتيب والنظافة.

- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيحة على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب، وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف.

- ولعل الهدف الأساس من الكتابة في المرحلة الابتدائية هو تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار وجول التمارين وكثرته، ويكتب التلميذ هذه العادات من خلال تلقيت أسس الكتابة الصحيحة.

فالهدف الرئيسي الكتابة يتمثل في تطوير القدرة الذهنية لدى الطلبة لمساعدتهم في إعادة بناء المعنى المتوافر حول قضية أو موضوع معين (عوض، 2006، ص160).

4- مظاهر الصعوبات الكتابة: في غالي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي :

- عكس كتابة الحروف، بحيث تكون كما تبدو في المرآة.
- الخط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من الأيسر بدلا من كتابتها من اليمين.
- ترتيب حروف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة.
- الصعوبة في الكتابة على خط مستقيم واحد.
- رسم الحروف رسمت خاطئا بالزيادة أو النقصان.
- إمساك القلم بطريقة خاطر
- إهمال النقاط على الحروف، وعدم وضعها.
- كتابة الحروف المنطوقة، واهمال الحروف الغير المنطوقة مثل اللون الشمسية وواو الجماعة.
- كما تجد مظاهر أخرى لصعوبات الكتابة والتي ندرجها في النقاط اللعبة:

1-عدم القدرة على الكتابة بشكل واضح (الصعوبة في التعبير الكتابة).

2-الصعوبة في فهم ما يكتب

3-صعوبة الكتابة بالحروف المتصلة والمنفصلة.

4-تصغير أو تكبير الحروف أكثر من اللازم.

5-صعوبة التحكم بسرعة في الكتابة (اسماعيل، العوراي، 2002، ص13).

5- اهمية الكتابة: تتمثل أهميه في عدة نقاط أهمها:

- تعريف التلميذ لأدوات الكتابة (القلم، الدفتر، الممحاة، المباراة) وطرق استخدامها.
- تعويد التلميذ إتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار
- اخرين عضلات اليد وتعويد مواكبته العين اليد.
- الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الانسان أن يصعب أمام الأخرين فكرة وتفكيره وعقله ورحه وعاطفته واتجاهاته وأرائه وإحساسه ووجدانه ليفيد به غيره.
- هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره وان يتعرف على أفكار غيره، وان ما يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيلهم من الواقع والأحداث،
- ومن هنا فالكتابة أداة مهمة يعبر بها الانسان عن مشاعره و أحاسيس في صورة مختلفة (قصة، قصيدة، مقال...)، حيث تعد الكتابة عملية رئيسية في حفظ العلوم والمعارف والأفكار المختلفة، فمن مميزات أو خصائص العلم أنه تراكمي، لهذا فالكتابة هي الوسيلة التي تساعد في استمرارية واستدامة التراكمات العلمية من جيل إلى جيل رغم اختلاف وسائل الكتابة حسب ما يقتضيه العصر (عويدان،2011، ص 75-76).

6- اسباب صعوبات الكتابة: لقد صنف " هليدرث " العوامل النسبية لصعوبة الكتابة إلى مجموعتين رئيستين:

1- المجموعة1: وهي متعلقة بالمتعلم أي أنها ناتجة عن وجود مشكلة عند المتعلم كضعف نحب الحركات الدقيقة لكل من ساعد اليد و الأصابع من جهة، وتكامل الأنشطة العقلية القائمة على عدد العملات العرقية من ناحية آخرى، أو وجود خلاف وظيفي ناشىء عن تفاعل النظامين الرئسين للمخ، النشاط العقلية المعرفية و النظام العصير البصري، كما يمكن أن ترجع إلى كل و إظطراب وظائفي في كل من :

أ- الإنتباه أو سعة الذاكرة، وضعف الألفة بالحروف الأبجدية.

ب- نقص الدافعية، عند المتعلم لاكتساب مهارة الكتابة

ت- صعوبة إنتاج الحركات الدقيقة للرسخ والساعد والاصابع.

ث- العجز في إعادة تصوير الحروف والكلمات وسمها أو كتابتها بالدقة والسرعة المطلوبتين.

ج- عدم القدرة على تذكر النمط الحركي والايقاع الحركي لكتابة الحروف والكلمات

ح- الكتابة باليد اليسرى ثم الانتقال الكتابة باليد اليمنى أو العكس.

2- **المجموعة2:** تشارك فيها عدة عوامل أهمها: نمط التعليم وأنشطة والأسرة والمحيط وسنفصل هذه العوامل على النحو التالي:

نمط التعليم وأنشطة: يعد المعلم حجز الزاوية في العملية التعليمية، فقد ذكر " لينير" أن من أبرز الاسباب المسا عدة على ظهور " صعوبة الكتابة " بعض التصرفات السلبية الصادرة عن بعض المعلمين في أثناء العملية التعلمية أهمها: التدريس القهري الذي لا يحفز المتعلم، والتعليم الاجتماعي الذي لا يراعي الفريق الفردية للمتعلم، والاشراف الغير المناسب، والتدريب الغير المناسب، وللانتقال من أسلوب إلى أخر، وعدم تزويد المتعلم بتغذية راجع لتصحيح الاخطاء، والاكتفاء يخصص الخط دون الانبياء أو التطبيق أو التعبير وغيرها من المهارات الأخرى.

فقد أوضحت الأبحاث أن ضعف أو عدم ملائمة طرق التعليم يلعب دورا أساسيا في تكون مشكلات التعلم وان نسبة 90% من الأطفال ذو صعوبات التعلم ناتجة عن فقدان أساليب التعليم الملائمة، فصعوبات التعلم تنتج ولا تولد (بن بداري، 2020 ، ص53).

7- **العوامل المساعدة في صعوبة الكتابة:** يمكن تصنيفها إلى :

- **العوامل الذاتية:** هي العوامل المرتبطة بحالات العجز في الضبط الحركي، والعجز في الإدراك المكاني والبصري، والعجز في الذاكرة البرية ويمكن تقسيمها كالاتي:

أ- **الضبط الحركي:** تتطلب الكتابة الضبط الحركي لوضعية الجسم وحركة اليد والأصابع، والقدرة على التحكم في ضبط الحركة العين مع حركة اليد، هذه المهارة ضرورية لعمليات النسخ والتتبع، وكتابة الحروف والكلمات، أي حال أو ضعف فيها يؤدي إلى صعوبة الكتابة .

ب- اضطراب الإدراك البصري: تتطلب عملية الكتابة من الطفل معرفة السمات الخاصة المتميزة الحروف والكلمات بصريا، ومعرفة جدودنا وأشكالها، واعادة إنتاجها من الذاكرة مرة أخرى ويظهر أثر التذاكر البصري جليا في الكتابة عند محاولة الطفل تشكيل الحروف التي يتم تذكرها.

ج- **اضطربات الذاكرة البصرية:** إن التلاميذ الذين يعاون من صعوبات التعلم في العادة عن يتمتعون بحاسة بصر سليمة كما هو الحال لدى الأطفال العاديين فهم يبصرون جيدا، أولا أنهم يفشلون في تذكر أشكال الحروف والكلمات بصريا، فقد يكون لديهم صعوبة في تعلم الكتابة، ويظهر أثر التذاكر البصري جليا على الكتابة عند محاولة الطفل تشكيل الحروف التي يتم تذكرها في أغلب الأحيان نوجد أن الأطفال قد يعاون من صعوبة في التعرف على الحروف بصريا، كما يمكنهم التعرف عليها من خلال اللمس.

د- **استخدام اليد اليسرى:** إن المتعارف عليه عند الكتابة هو استخدام اليد اليمنى، وفي إحصائيات بينا أن حوالي 90% من الأطفال يستعملون اليد اليمني بينما 9% منهم يستخدمون اليسرى، وأن استعمالها في الكتابة لا يؤدي إلى صعوبات في الكتابة، والذي يؤدي إلى تلك الصعوبة هو فشل المعلم في تصحيحه بكتابة التلميذ في المراحل المبكرة باستخدام اليد اليمني بدلا من اليسرى.

3- نقص الدافعية: يعد نقص الدافعية من العوامل الذاتية الهامة في صعوبات تعلم الكتابة، حيث يبدو الطفل غير منتبه للتعليمات أو الحروف أو الكلمات المطلوبة نسخها.

2- العوامل البيئية: إن انتباه أولياء الأمور لأبنائهم، ونتبع نشاطاتهم، وعملية تعليمهم الكتابة من الأمور المهمة، فكثير من الأسر التي تشكو الرداءة في الكتابة لدى أطفالهم وعدم إهتمامهم بهم قد يساهم في زيادة رداءة الكتابة لدى أطفالهم وقد يرجع سبب صعوبة الكتابة إلى طرق التدريس الجماعي الذي لا يراعي القدرات والميول الفردية واستخدام أساليب التدريس التي تعتمد الاجبار والاختصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها لا يكفي دون الإملاء والتطبيق والتعبير الكتابة (بطرس، 2004، ص351).

8- تشخيص صعوبات التعلم: ومن الطرق البسيطة في تشخيص العملية الكتابة:

1- الطرق البسيطة في تشخيص العملية الكتابة: ويقصد بالعملية الكتابة تلك الخطوات التي يمر بها التلميذ والطرق التي يتبعها أثناء الكتابة، وكيف يكتب الحروف الهجائية، وتعد اليد المفضلة في الكتابة من مراحل التشخيص حيث يشير دنتون(2001) إلى الشخص الأول الذي يجب إطراؤه التلاميذ وتمييزه ليمين من اليسار. ومعرفة اليد المفضلة يكون إتباع الخطوات اللعبة:

1- وضع الجسم بالنسبة للورقة .

2- تقييم الخطوات في الكتابة.

3- طريقة الإمساك بالقلم.

4- تشكيل الحروف (الشكل والحجم).

5- استقامة الخط .

6- الفراغات بين الحروف ونوعية الخط.

7- الضغط على القلم أثناء الكتابة (داكن، خفيف).

بالإضافة إلى النقاط السابقة الذكر لأنه يمكن تشخيص صعوبة الكتابة من خلال ملاحظة أخطاء الكتابة وذلك على النحو الآتي:

أ- **اضطرابات الهجاء:** حيث يتم التشخيص حسب ما بلي:

1-عدد الحروف التي أهمها التلميذ .

2-عدد الحروف التي أبدلها التلميذ.

3-عدد الحروف الزائدة التي كتبها التلميذ، وهذا بالنسبة لكل من الكتابة أثناء (النسخ، الإملاء، التعبير الكتابي).

ب- **اضطرابات إستعمال علامات الوقوف (الفواصل والنقط):**

1-عدد الفواصل والنقط التي أهملها التلميذ.

2-عدد الفواصل والنقط التي أبدلها التلميذ.

3-عدد النفط التي وضعها التلميذ المكان الغير المناسب وهذا بالنسبة لكل من الكتابة أثناء النسخ الإملاء، والتعبير الكتابي.

بصفة عامة فات عملية تقييم الكتابة عند الطفل تتطلب دراسة متكاملة عنه في تاريخه التطوري الذي يشمل جوانب صحته الجسمية مثل قدراته الحسية والحركية والنفسية والعصبية إلى جانب الأسري.

2- الطريقة المتعة في تشخيص مجال الخط اليدوي: تبرز مشكلة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات في الخط اليدوي في انتا نجدهم لا يرغبون في الكتابة نظرا لرداءة الخط لديهم وتنعكس هذه حتي على نتائجهم الدراسية، ويمكن تشخيص أنماط صعوبات الخط اليدوي من خلال أعماله التلميذ اليومية و ملاحظة التلميذ بدقة أثناء الكتابة، ويمكن الفول أن نتائج ملاحظات هذا الجانب قد استطاع حصر بعض مظاهر صعوبات الخط اليدوي والتي تبرز في صورة طريقة قبضة التلميذ الفلم أو حركة الذراعين، أو في الادراك البصري للمسافات أو الكتابة سرعة كبيرة أو الكتابة بالحروف الصغيرة من ذلك إخفاء صعفه في الخط اليدوي، أو قد تكون هذه الصعوبة ناجمة عن ضعف العضلات الدقيقة للأصابع مما يسمح له بعدم السيطرة على القلم بصورة صحيحة أو عكسه لكتابة الحروف عند الكتابة، ويمكن التالي على

هذه المشكلات من تدريب التلميذ على اختبار الموضوع المراد كتابته والذي ينبغي أن يكون ضمن قدراته ومما يعرفه، أو من هواياته ونشاطاته (بن جنذل، 2021، ص21-23).

علاج صعوبات الكتابة:

و من أهم علاجات صعوبات تعلم الكتابة ما يلي:

طريقة عرض الكلمات:

أ – تقدم للتلميذ قائمة من الكلمات ونطلب منه أن يكتب قصة قصيرة مستعينا بكلمات التي نعطيها له مع مراعاة أن تكون هذه الكلمات مفتاحية من خلالها يكون لنا افكار أو جمال سليمة.

ب – تقديم للتلميذ صورة فيه ندعه يتأملها بصورة جيدة ثم نطلب منه أن يكتب ويعير لنا عن قصة حول الصورة التي نشاهدها.

ج – نقل للتلميذ قصة مسموعة ومسلية ونطلب منه أن يكتب ويعبر لنا عن قصة حول الصورة التي نشاهدها.

د – نعطي للتلميذ عددا من الأعداد المبعثرة ونطلب منه إعادة ترتيبها بحيث يعطي لنا نص ذو أهمية.

ويذكر جراهام (2000) إن الكتابة المقصودة تؤدي إلى تحسينها بحيث تجعل مفهومة ومقروءة، وهي مبادئ أساسي التعليم الكتابة التلاميذ ذو صعوبات التعلم.

2- **طريقة تحسين الادراك البصري والمكاني:**

أشار ستروس (2000) إلى أن التلاميذ ذوي التلف المخي لديهم اضطرابات في الادراك الا بصري، لا يتعلمون كتابة الحروف المنفصلة، وذلك بسبب أنهم يميلون بارك الفراغات الغير المناسبة بين الحروف والكلمات، ويعكسون الحروف من حيث الترتيب مثل (شمس) يكتبها (شمش) ولديهم صعوبة في مشاهدة شكل الكلمة ككل.

وفي دراسة " فوجل " على عينة تتكون من 150 تلميذا من الصف الثاني الذين يعاون من صعوبات تعلم الكتابة، وجد مجموعة من التلاميذ الذين يعاون من اضطراب الادراك المكاني قد حققوا تحسنا في مهارات الكتابة بدرجة أكبر من المتوقعة نتيجة تطبيق عليهم برنامج تحسين الادراك البصري وهؤلاء يمكن تعليمهم الكتابة المتصلة .

3- طريقة أسلوب الكتابة بالمشاركة: وهو أحد أساليب التدريب على الكتابة التعبيرية، حيث يعتمد هذا الأسلوب على مشاركة التلميذ مع زملائهم الآخرين الذين لديهم مهارات عالية في الكتابة التعبير أو مشاركة التلميذ مع المعلم حيث يقوم التلميذ وزملائه أو المعلم تتبادل الافكار حول موضوع المراد الكتابة فيه يتم نرتب هذه الافكار وتجمع وتخرجت بصورتها النهائية.

- التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل فيكتب كل حرف لوحده، ثم كتابة الحروف ذات النقاط بشكل متتابع، أي يكتب حرف (ج) لوحده (20) مرة مثلا، ثم يكتب (خ)، (خ) بالتتابع (20) مرة .
- مسايرة المعلم لحصص التعبير الكتابي بجدية تامة كتفحص و مراقبة أعماله التلاميذ، وتقديم النصائح، وهذا ما يؤدي إلى زرع الثقة في نفسو هؤلاء وبعث روح البحث والجدية في العمل .
- يحب على المعلم أن يخصص بعض الحصص الشرح والتوضيح والاكتفاء بكتابة المفيدة حتى تثبت القاعدة في أذهان التلاميذ.
- كثرة التدريب على التحدث والكتابة والو الخوف والتردد من نفوس التلاميذ.
- تعليق التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كان يجمع التلميذ 20 كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا.
- الاهتمام باستخدام السبور في تفسير معاني الكلمات الجديدة، وربط الاملاء بالمواد الدراسية الاخرى (جدوغ، 2007، ص 132-133).

خلاصة:

بهذا نجد عشر الكتابة من بين الصعوبات الاكاديمية التي يعاني منها التلميذ في المراحل الابتدائية نجد أن هذه الصعوبات ترتبط بالقدرات العقلية والحركية للطفل، مما جعله يعجز عن كتابة الكلمات بطريقة سليمة وصحيحة.

الفصل التطبيقي

تمهيد:

يخصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المتبعة وأهم الأساليب المستخدمة للحصول على النتائج، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع كما أجرينا دراسة حالة على تلاميذ السنة الثانية ،أما للأساليب المستخدمة استخدمنا جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها.

منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذا ترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباط وثيقا بالمنهج الذي تتبعه الباحث باعتباره أسلوب من أساليب البحث، وهو يختلف بإختلاف الظاهرة المدروسة

واختلاف طبيعتها والهدف المراد منها .

بما أن دراستنا الحالية تبحث عن صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يعرفه (شحاتة 2005)بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة ،اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لأشخاص علاقاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات في هذه الدراسة ثم الاعتماد على المنتج الوصفي الارتباطي لأنه يصف الظاهرة أو الواقع ما بدقة وموضوعية واعتماد على المعطيات (البيانات)التي تحلل تحليلا كميا (مصطفى،2008 ص 98).

أدوات الدراسة:

أدوات جمع البيانات: اعتمدنا على مقياس مصطفى الزيات:

استخدمت مقياس مصطفى فتحي الزيات ومقياس التقدير والتشخيص لصعوبات تعلم الكتابة، ويتكون مقياس الكتابة من (20) جملة على يمين الصفحة وتمثل خصائص سلوكية مختلفة من السلوك المستهدف تقديره, وعلى القائم بالتقدير درجة تكرار وديمومة السلوك الذي يظهره الفرد موضوع التقدير ،ويوجد على يسار الصفحة تدرج المقياس الذي يتضمن تقديرات تتراوح (دائما وغالبا ,احيانا و نادرا ولا تنطبق).

الخصائص السيكومترية للمقياس: تتمثل في الصدق الأداة وثباتها ويقصد بها:

الصدق: ويعني بها أن تكون مسابقة تقيس ما وضعت من أجل قياسه .

الثبات: ويعني أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها عبر الزمن أو الاشخاص.

(عطية، 1984، ص209)

2/ اختبار الذكاء جون رافن:

يطبق اختبار رافن ما بين (11,6,5,6) سنة من العاديين والمتأخرين عقليا، وكذلك كبار السن الذين تتراوح أعمارهم ما بين(85,65)عاما .

يعتبر هذا الاختبار من الاختبارات الصالحة لتطبيق في مختلف البيانات والثقافات فهو اختبار لا يؤثر فيه العوامل الحضارية ،ويقوم هذا الإخبار على نظرية العاملين لسبيرمان، حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار من ثلاث مجموعات وهي:

1- **المجموعة A** :

والنجاح فيها يعتمد على قدرة الشخص على اكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

2- **المجموعة AB:**

والنجاح فيها يعتمد على قدرة الشخص على إدراك الأشكال

المنفصلة في نمط كلي على أساس إرتباط المكاني .

3- **المجموعة B:**

والنجاح فيها يعتمد على قدرة فهم الشخص للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

الخصائص السيكومترية لاختبار جون رافن للذكاء:

من الشروط الواجب توفرها فيها الاختبار حتى يكون صالحا للتطبيق والاستخدام تمتعه بالصدق والثبات ،ومن خلال الدراسات ،ثم حساب ثبات اختبار ،جوان رافن ،بطريقة إعادة الاختبار ويتراوح معامل إرتباط بين (0,62-0،91) وبطريقة التجزئة النصفية تراوح بين (0،44-0،99) وبطريقة الاتساق الداخلي تراوح ما بين(0،55-0،82).

العينة: تمثلت في دراسة حاجة.

دراسة تحليلية للأخطاء الكتابة:

1 إن التلاميذ ليسوا على ذات الدرجة من القدرة على الكتابة هناك المتميز والمتوسط والضعيف. هنا ما استخلصته من الحصص التي حضرناها في المؤسسة ،فقد صادفنا أخطاء متنوعة أغلبها إملائية تقدر بنسبة 85،75% أما الأخطاء المصرفية فكانت نسبتها 50%وبالنسبة للأخطاء النحوية فهي ضئيلة جدا.

***الإملاء** :عرف معروف 1406: بأنه: « تحويل الأصوات المتنوعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف), على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة.

أ-الأخطاء الإملائية: إن ظهور هذه الأخطاء الإملائية دلالة على عدم امتلاك التلاميذ للمهارات الاملائية وتتمثل الأخطاء المعرفة التي وصفناها في النص 1 حسب المستوى الإملائي مما يلي (عنوان النص هو الصحة):

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
1	علية	علية	املائي
2	كنز	كنزن	
3	سعيدا	سعيدان	
4	خاصة	خاصتا	
5	فأتجرع	فاتجرع	
6	الصحة	ألصحة	
7	لكن	لاكن	
8	لتؤرق	لتأرق	
9	السيئة	السيؤة	

10	الضر	الظر	

كما وجدنا أخطاء إملائية في النص 2 بعنوان التلوث هي كالتالي:

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
1	عبارة	عبارة	املائي
2	للمياه	للمياة	
3	عدد	عددن	
4	ملوث	ملوثن	
5	أنهار	أنهايرة	
6	عبارة	عبارت	

وعليه من خلال نتائج 1و2 أن التلاميذ لم يستطيعوا تجاوز هذه الأخطاء في كلا الجدولين تحمل نفس الأخطاء الإملائية دون زيادة او نقصان .

الحالة1: عدم التفريق بين الناس المربوطة والهاء التي هي ضمير الغائب المتصل في نهاية الكلمات فمثلا يكتبون

المياه – المياه، عليه –علية.

الحالة 2و3: يعد من الأخطاء الشائعة كتابة التنوين حرف النون إذ يسمعون النون في آخر التنوين فيكتتبونه مثل كنز–كنزن.....كما يكتبون مع التنوين معا بالياء أو الواو أو الألف مثل سعيدا–سعيدان.

الحالة 4: إبدال التاء المربوطة تاء مفتوحة مثل :

خاصة –خاصتا، ويعد هذا الارتباك بين التاء المربوطة والمفتوحة من الأخطاء الشائعة وهذا راجع لعدم تنكر القاعدة التي تنص على أن التاء المفتوحة تستعمل في الأفعال والتاء المربوطة يعطف في الأسماء.

الحالة 5-6: إثبات همزة وصل مكان همزة القطع والعكس فلا فرق عندهم بين الهمزتين نحو : فأتجزع- فاتجزع،

الصحة – ألصحة والفرق الجوهري عرف الجوهري-بين الهمزتين هو أن همزة الوصل تنطق تكتب في الأول الكلام لكنه يختص نطق إذا سبقت بحرف الواو أو الفاء، أما همزة القطع تنطق في بداية الكلام كما تنطق في وسطه.

الأسباب التي أدت إلى الأخطاء الإملائية:

- ضعف السمع والبصر عند بعض التلاميذ كذا عدم الرعاية الصحية النسبة ف.
- نسيان القواعد الإملائية الضابطة التي تعلموها من قبل.
- عدم اتمام تصحيح الأخطاء الإملائية أدى إلى عدم تداركهم لها وبقاء تلك الأخطاء ملازمة لهم.
- ضعف القدرات العقلية والحركية للتلميذ هما يجعله يعجز عن رسم الكلمات والحروف بشكل صحيح.
- كما أضاف أن (الشعلان) قد ذكر أسباب أخرى الأخطاء الإملائية وهي:

*إهمال أسس العجب السليم.

*سلبية طريقة التصحيح.

*عدم استعمال الوسائل التعليمية المناسبة.

*الضعف في القراءة ،النقل الآلي للتلاميذ.

2- المصرف: هو العلم بأحكام بنية الكلمة لما بحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعتلال أي هو العلم الذي يدرس الكلمة المفردة.

الأخطاء الصرفية: أن النص "الصحة".

الحالات	الكلمة	الخطأ	نوع الخطأ
1	قررت	قرر	

2	بقيت	بقي	صرفي
3	يهدد	تهدد	
4	هناء	حناء	
5	بيدرك	بيديك	
6	أن الطبيب	أن الطبيبة	

نجد أن الأخطاء الصرفية أقل الأخطاء الإملائية لكن المتعلمون يرتكبون أخطاء في بناء الكلمات من حيث صياغة بنيتها ،مما يؤدي إلى الفساد المعنى وتؤثر على النظام الكلي للنص ،إن صح التعبير وهذه الأخطاء هي:

الحالة 1: تذكير العمل حيث يقتضي السياق تأنيثه حيث يسقط بعض التلاميذ علامات التأنيث وكذا تاء المخاطب مثل: قررت–قررة.

الحالة 2: تأنيث أسماء الإشارة حيث يقتضي السياق تذكيره نحو بقيت جاهلا هذا حتى– هذه، هذا التلوث بات.

الحالة 3: تأنيث الفعل المذكر نحو: تتدفق –يتدفق كما يذكر الفعل المؤنث مثل :يهدد– تهدد.

الحالة 4: تغير الحروف بحروف أخرى متشابهة لها، إما من حيث النطق أو المخرج مثل: هناء– هناء.

الحالة 5: عدم التفريق بين الجمع والمفرد من السياق مثل: بيدك– بيديك.

الحالة 6: إضافة علامات التأنيث إلى الأسماء والأفعال في حيث يقتضي السياق تذكيرها نحو أن الطبيب–الطبيبة،

كثير –كثيرة.

أسباب الأخطاء الصرفية:

يعد المصرف من القوانين المجردة التي تتطلب جهدا

فكريا يعجز الكثير من التلاميذ من التوصل اليها.

عند وجود صلة بين الصرف وحياة التلميذ واهتماماته فلا تحرك في نفسه أية مشاعر.

الحلول المقترحة لعلاج صعوبات الكتابة

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS التحقق من العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة والتحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية وتتمثل في :

***الأساليب الإحصائية لكل فرضية:**

الفرضية الأولى والثانية و الثالثة والرابعة: معامل الارتباط بيرسون

الفرضية الخامسة والسادسة: إختبار T لحساب الفروق.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى طرح وتوضيح الدراسة الميدانية بداية في منهج الدراسة المتبع ثم تطرقنا إلى دراسة حالة وبعدها تطرقنا إلى أدوات الدراسة ثم الأساليب معالجة البيانات الأساليب الإحصائية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق ينصح بان نسبة انتشار صعوبات الكتابة تعلم الكتابة في المدرسة الجزائرية مرتفعة، وهي في تزايد مستمر، وكذا وجود فروق فردية بين التلاميذ (الجنسيات) في نسبة الانتصار لصالح السكر على الإناث.

وانطلاقا من هذه النتائج يقدم مجموعة من الاقتراحات هي:

- يجب التكلم بفئة ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم الكتابة بصفة خاصة من خلال.

- القيام بعملية الكشوف المبكر.

- اقتراح استراتيجيات واساليب مناسبة تساعد المعلمين على تدريس ذوي صعوبات تعليم الكتابة بهدف التقليل من هذه الصعوبات التي تؤدي إلى .... وهروب العديد من التلاميذ في سن مبكرة من المدرسة مما يؤثر على مستقبلهم الدراسي والمهني.

- وضع برامج علاجية للتكفل بذوي صعوبات تعلم الكتابة.

-

قائمة المراجع

قائمة المراجعة:

- اسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، دار المسيرة والنشر والتوزيع وللطباعة، ط2، عمان، 2008.

- حسن فالح البكور، فن الكتابة واشكال التعبير، دار جدير للنشر والتوزيع،ط2، 2010.

- عبد الله عويدات، الكتابة الفنية، مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

- عاقل مصطفي، طرق تعلم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

- عصام جدوغ، صعوبات التعلم، ودار اليازوري العلمية النسر والتوزيع الطبيعة العربية، 2007.

- ملاحظة بهواء الدين السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.

- خوجة أسماء، صعوبات تعلم الكتابة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات وابحاث المجلة العربية لاكات والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019.

- عوض الله سلام وزملائه، صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006.

- عكرمي محمد، صعوبات التعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية شهادة الماستر في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2017.

- بن بداري عبد الفتاح، الادراك البصري وعلاقته بعير الكتابة شهادة الماستر ، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2020.

- سعد الحاج بن جخدل، أساليب تشخيص صعوبات الكتابة التطور الأبعاد، جامعة ابن خلدون، الجزائر، 2021.

- جمال فرغل اسماعيل حسانين الهواري، الاعاهات المغامرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة، جامعة الأزهر، 2002.

- بكري حافظ بطرس، تدريس الأطفال دون صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط3، 2014.

- أحمد عوادندا، استاذ التربية الخاصة، صعوبات التعلم، جامعة عملت العربية الدراسات العليا، الأردن، ط1، 2009.

- السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز، صعوبات التعلم الاكاديمية والنهائية، مكتبة الصعوبات (الذهبية) الرياض، 1988.

- ملحم سامي، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.

- الوقفي راضي، الاستراتيجيات التعلمية في الصعوبات التعليمية، ط1، كلية الأميرة تروت، عمان، 1996.